

غارات قوات التحالف توقع قتلى في صفوف المدنيين في ادلب

قصف مواقع لجبهة النصرة في قرية كفر دريان
قرية كفر دريان تقع في الريف الشمالي لمدينة ادلب، موقع القرية على الخريطة

تفاصيل الحادثة:

أغارت طائرة حربية تابعة لقوات التحالف على شرق قرية كفر دريان في ريف ادلب الشمالي قرابة الساعة الثالثة والنصف صباحاً. الغارة استهدفت أربع مداخل هي عبارة عن مقرات لتنظيم جبهة النصرة، اثنتان منها هي مقرات للسلاح والذخائر. بعد القصف استمرت الانفجارات في المقرات لدقائق بسبب انفجار الذخائر والقذائف المخزنة في المستودعات، أدى الضغط الهائل الذي سببه الانفجار إلى انهيار منزل سكني مؤلف من طابقين قرب من المستودعات، على بعد أقل من ١٠٠ متر منها، وتسبب ذلك بمقتل ١٢ شخصاً جميعهم من المدنيين بينهم ٥ أطفال و ٥ نساء.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع السيد حسن وهو من سكان البلدة و كان شاهداً على حادثة القصف وأفاد الشبكة بروايته:

”فجر الثلاثاء وقرابة الساعة الثالثة والنصف، استيقظنا على أصوات انفجارات مدوية لم نسمع لها مثيلاً من قبل، رافقها صوت طائرة حربية حربية ضعيف نسبياً، خرجت من المنزل فشاهدت انفجارات تحصل في الطرف الشرقي من القرية، بعد توقف الانفجارات، توجهت إلى المكان كان هناك انهيار كامل لمبنى مؤلف من طابقين، كما حصل حريق في المداخل التي بالقرب منه والتي كانت جبهة النصرة تتخذها كمقرات لها، بعد نحو ريع ساعة بدأت فرق الإسعاف والدفاع المدني والإطفاء بالوصول، وبدأت بإخراج القتلى والجرحى من تحت الأنقاض، كانت هناك خمس نساء وخمسة أطفال ورجلان اثنان قد تم إخراجهم خلال ساعة، وقد قتلوا جميعاً بينما كان عدد الجرحى يتجاوز ١٥ شخصاً.

كان الضحايا يسكنون هذا المبنى الذي انهار نتيجة ضغط الانفجار، ذلك أن الطيران لم يستهدفه بصاروخ، حيث أننا لم نجد أية بقايا متفجرات بين الركام، كل ما وجدناه هو بقايا الصواريخ بالقرب من المداخل التابعة لجبهة النصرة، مخلفات الصواريخ كان عليها آثار كتابة باللغة الانكليزية وعلى أحدها كتب اسم الولايات المتحدة الأمريكية“

أسماء الضحايا الذين خلفتهم الغارات:

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل ١٢ شخصاً مدنيا بينهم ٥ أطفال و ٥ سيدات:

- ١- الطفلة صفاء مهنا بركات
- ٢- الطفلة زينب مهنا بركات
- ٣- الطفل محمود جمعة معاذ/ نازح من مدينة بنش
- ٤- السيدة رمزية/ والدة الطفل محمود جمعة معاذ/ نازحة من مدينة بنش
- ٥- صفوان يحيى اسكاف/ نازح من مدينة بنش
- ٦- عبد الحميد محمد ججاج / نازح من بنش
- ٧- السيدة ريم الحجى/ زوجة عبد الحميد/ نازحة من بنش
- ٨- الطفل محمد ججاج/ نازح من بنش
- ٩- الطفلة بسمة ججاج/ نازح من بنش
- ١٠- سيدة لم يصل اسمها
- ١١- سيدة لم يصل اسمها
- ١٢- سيدة لم يصل اسمها

الصور والمرفات:

مقطع فيديو يوثق آثار الدمار الذي خلفته غارات قوات التحالف

مقطع فيديو يظهر اسعاف الجرحى

صور تظهر مخلفات الصاروخ الذي قصفته طائرة التحالف



القصف الذي استهدف مقرات جبهة النصرة



آثار الدمار الذي خلفته غارات قوات التحالف



اسعاف الجرحى



مخلفات الصاروخ الذي قصفته طائرة